اجرها بعد موته وهو في قبره من علم علما
او اجري نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او
بني مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا
يستغفر له بعد موته واخرج البخاري في
الادب ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي قلابة قال اقبلت
من الشام الى البصرة فنزلت الخندق فتطهرت
وصليت ركعتين بالليل ثم وضعت راسي على
قبر ثم انتبهت فاذا بصاحب القبر يشتكي ويقول
لقد اذ بيتني الليلة ثم قال انكم تعلمون ولا
تعملون ونحن نعلم ولا نقدر على العمل ان
الركعتين اللتين ركعتهما خير من الدنيا وما
فيها ثم قال جزى الله اهل الدنيا خيرا اقرأهم
منا السلام فانه يدخل علينا من دعائهم
نور مثل الجبال واخرج ايضا عن بشار بن
غالب قال رايت رابعة العدوية في النوم
وكنت كثير الدعا لها فقالت لي يا بشار
هدايا لك تاتينا على اطباق من نور عليها

مناديل

مناديل الحرير واخرج الطبراني في الاوسط
بسنده عن انس مرفوعا امتي امة مرحومة
تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها
لا ذنوب عليها باستغفار المومنين لها وقد
نقل غير واحد الاجماع على ان الدعا ينفع الميت
ودليله من القران قوله تعالى والذين جاوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الاية تنبيه
اختلف العلما في وصول ثواب القراة للميت فجمهور
السلف على الوصول وهو مذهب الايمة الثلاثة
وخالف في ذلك الامام الشافعي رضي الله عنه في احد
قوليه مستندا لقوله وان ليس للانسان الا ما سعى
واجيب بان الاية منسوخة او ان ذلك كان
لقوم ابراهيم وموسى خاصة وان المراد بالانسان
هنا الكافر الى غير ذلك من الاجوبة قلت يلزم
الامام الشافعي حيث استدل بهذه الاية ان يقول
بعدم حصول الثواب لهم والاجر بدعا الاحياء ونحوه
مع انه لا يمكن القول بذلك لما ورد من الاحاديث
ولا فرق في نقل الثواب بين ان يكون عن حج او
صدقة او وقف او دعا لا سيما والمسلمون لم يزالوا
في كل مصر يجتمعون ويقرون لموتاهم من غير نكير
فكان ذلك اجماعا قال القرطبي وقد كان الشيخ بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)